

# العسكري ريموند ادو لالد كار

## أنا لا أؤيد الهراوي وضد الانتخابات في الشارقة

البناني وخصوصاً لشباب والشابات الى تحرير لبنان من المحتلين الاسرائيليين والفلسطينيين بتطلعات ضيقة. ولست ان لاقين سيخفون نهار الثلاثاء ليصنعوا للبحر سمير جرجج سيصبحون بطاري، كل هؤلاء، مشركين بكل جرائم سمير جرجج.

البناني الهراوي طالما صوت له من قبل مجلس منحل، ولكن ان لا أمل بقي اصلاح ولا أمن ولا وحدة يا دام الحيطان الاسرائيلي والفلسطيني يحلان لبنان، مشدداً على انه حتى يصبح لبنان دولة وشعباً بكل ما للكلمة من معنى يجب ان يتبنى العادلة ولا يستمر كدولة وكشعب تفتش في أيام الفرون الواسط.

في كل مرة تزور فيها باريس تكون لنا محطة عن العميد ريموند ادو، واليوم تحصل في البلاد تطورات مهمة سكتها عن رايه فيها، فقلت انه ضد اجراء الانتخابات النيابية التي حدثت حكومة العماد عون موعداً في السابع من شبور الاقل من هذه الانتخابات يجب ان تكون عامة وليس محصورة بالمنطقة الشرقية، مستمراً ان اجراءها دستوري في تعميم لبنان، شرعياً وأنا ضد التقسيم، وقال ان هناك حكومة شرعية واحدة هي حكومة عون التي لها ايضا صلاحية رئاسة الجمهورية، موضحاً انه لا يؤيد الرئيس

### الحوار

\* منذ ان اعلن العماد عون حل المجلس النيابي اعلنت انه لم تعد نائباً وأصبحت نائباً سابقاً كما قلت. هل ما زالت عند رأيك؟  
- أنا قلت اني مبدئياً ضد حل المجلس النيابي بسبب العواقب التي يمكن ان تطرا، وقلت اذا حل العماد عون المجلس النيابي أصبح بإمكان النواب ان يجتمعوا في برلمان النجمة مثلاً وان ينتخبوا رئيساً للجمهورية وعندئذ تعترف الدول بشرعية انتخابه. العقبة الثانية هي انه مفروض دستورياً ان يتضمن مرسوم حل المجلس موعداً لانتخاب المجلس الجديد، وطالما البلد محتل من اسرائيل جنوباً ومن سوريا شرقاً وشمالاً لا يمكن ان تجري انتخابات حرة ولكن يجب حسب رأيي ورأي بعض الاختصاصيين في القانون الدستوري للحكومة بالوكالة اي الانتقالية التي ورثت السلطة الاجرائية المناطة برئيس الجمهورية ان تحل المجلس النيابي وذلك حسب المواد 55 و 62 من الدستور اللبناني.

طبعاً هنالك اساتذة في القانون الدستوري يقولون عكس ذلك، وانا اعتبرت ان من حق حكومة العماد عون ان تحل المجلس ولكن الشيء الذي كنت انتظره قد تم. لمجلس النواب بعد الرحلة التاريخية الى الطائف وانتقله الى القليعات ورغم انه لا يمكن ان يجتمع بعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الا كهيئة انتخابية وليس كهيئة اشترعية، صوت المجلس قبل ان ينتخب رئيساً للجمهورية على وثيقة الطائف موافقاً على مضمونها، وهذا بنظري مخالفة دستورية لانه حسب الدستور، المجلس كان له صفة واحدة صفة انتخابية. وقلت اني اعتبر نفسي نائباً سابقاً.

### ضد الانتخابات النيابية

\* العماد عون سيجري انتخابات نيابية في السابع من الشهر المقبل هل انت تؤيد ذلك وهل ستترشح في هذه الانتخابات؟  
- انا ضد اجراء الانتخابات لان هذه الانتخابات يجب ان تكون عامة وليست مقتصرة بمنطقة مثل المنطقة الشرقية اليوم، فبإمكان حكومة العماد عون ان تؤجل الانتخابات لمدة ثلاثة اشهر ربما عندها سيتوضح الوضع، واجراء انتخابات فقط في هذه المنطقة اي المنطقة الشرقية سيؤدي الى تقسيم لبنان شرعياً وانا ضد هذا التقسيم.

\* شرعية حكومة العماد عون اذاً هي الشرعية الوحيدة في لبنان؟  
- نعم حسب قسم من اساتذة القانون الدستوري.

\* اذا انت لا تعترف بانتخاب الرئيس الهراوي رئيساً للجمهورية؟  
- بعض المواطنين يعتبرون ان كل ما قامت به حكومة العماد عون من اجراءات هو شرعي وبعض المواطنين الآخرين يعتبرون ان كل ما حصل في القليعات وفي ما بعد في شقروا هو شرعي ايضاً. فطالما لا يوجد في لبنان كما في فرنسا مجلس دستوري له صلاحية البت في هذا الموضوع فالوضع يستمر في الفوضى. فوضى في تفسير الدستور، وكذلك فوضى على الارض.

### لا تأييد للهراوي

\* اذا العميد لا يؤيد الرئيس الياس الهراوي؟  
- لا، طالما صوت له من قبل مجلس منحل رغم ان الرئيس الهراوي صديق منذ زمان وتوجد قرى بينه وبين اعضاء حزبي البارزين. وعلى كل لا يمثل حتى نصف الشعب اللبناني طالما لم يحصل الا على 47 صوتاً.

\* لذن ما هي الشرعية التي يعترف بها العميد؟  
- هناك حكومة شرعية واحدة هي حسب تفسيري للدستور هي حكومة عون وحده رئيس وزارة ولكن عون وحكومته لهم ايضاً صلاحية رئاسة الجمهورية.

\* النواب القاطنون في باريس شكلوا تجمعاً نيابياً، هل انت مدعو للمشاركة فيه؟  
- الاستاذ كاظم الخليل دعاني الى اجتماع نهائي نهار الاثنين المقبل ولكنني اعتذرت لانني لست من «الطائفيين» نسبة للطائف.

\* كيف تقوم الموقف الفرنسي في شأن لبنان في ضوء مواقف الحكومة الفرنسية ونواب المعارضة؟  
- الكلمة الاولى والاخيرة هي للحكومات اكانت فرنسية ام اميركية ام انكليزية فالنواب احرار ان يتصرفوا كما يريدون. وحسب الاصول المتعارف عليها، الحكومات تعترف بالدولة وليس بحكومات. الدولة، فرنسا مثلاً